وتفكك في القوة العاملة في هذا القطاع . فلا يتجاوز عدد المؤسسات التي تضم ٥٠ عاملا فاكثر ، ١٤ مؤسسة كما مر سابقا .

وقد أدى فتح المجال أمام الأيدي العاملة العربية للعمل في اسرائيل بأجور أعلى مما يعطى في الضفة الغربية الى هجرة كثير من عمال المصانع . الأمر الذي نتج عنه عدم ثبات العمال واستمراريتهم ، وزيادة الاعتماد على الاطفال والنساء . كما أن تدني نسبة العاملين بأجور والتي لم تزد في سنة ١٩٧٧ عن ٦١ ٪ ، أدى الى تداخل بين علاقات العمل والعلاقات العائلية ، مما أضعف امكانية تبلور طبقة عاملة ثابتة . وحتى في المؤسسات الكبيرة ، فمن الملاحظ أن معظم أصحاب المصانع لا يقومون بالادارة فقط ، بل يقدمون أكبر جزء ممكن من العمل اليدوي ، خاصة في الفترة التي تعقب بدء تأسيس العمل .

وقد ترك مثل هذا الوضع أثرا كبيرا على تشكيل العمال الطبقي ، وجعل امكانية تنظيمهم وتاطيرهم في نقابات أمرا صعبا . كما أن أصحاب المصانع الكبيرة يعارضون انتماء العمال الى مثل هذه النقابات تحسبا من اضرابات محتملة من أجل زيادة الأجور أو تحسين ظروف العمل . ولذلك فليس غريبا أن لا يتجاوز عدد المنتجين الى نقابات عمالية بما فيه مدينة القدس ، ٨٠٠٠ عامل(٧٥) . ويتبين من الجدو رقم ١٦ ، قلة عدد عمال المصانع المنتسبين مقارنة بغيرهم من العمال .

الجدول رقم ١٦

توزع المنتسبين للنقابات في الضفة الغربية للعام ١٩٧٩(٧٦)

اسم النقابة	البلد	عدد المنستبين
نقابة الخياطة	نابلس	٢٨
نقابة البناء	نابلس	١٥٠٠
نقابة المؤسسات	نابلس	٢٥٠٠
نقابة المطابع	نابلس	١٢٨
نقابة المخابز	نابلس	٤٩
نقابة الاحذية	نابلس	٢٦٠
نقابة سائقي السيارات	نابلس	١٠٤
نقابة الغزل والنسيج	الخليل	١٣٠
نقابة مشاغل الخليل	الخليل	٢٩٤
نقابة الخياطة	الخليل	٤٥
نقابة عمال صانعي الأحذية	الخليل	١٣٦
نقابة عمال المؤسسات	بيت لحم	٣٠٦
نقابة عمال الصيدليات	رام الله	٥٠
نقابة عمال المؤسسات	رام الله	٤٦٠
نقابة عمال المؤسسات	جنين	٤٠٢
نقابة عمال المؤسسات	طولكرم	٢٨٣
نقابة عمال المطاعم والفنادق	القدس	٧٥٠
نقابة عمال الجلود	نابلس	—
نقابة عمال السائقين والكراجات	الخليل	٢٧
نقابة شركة القدس للكهرباء	القدس	٣٥٠
نقابه مستشفى المطلع	الطور	١٥٠